جامعة سوهاج

كلية التربية
المجلة التربوية

دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

د/ منال عبد الهادي باخت الحازمي الحربي
أستاذ مساعد – قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة بيشة– المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ٢٦ مايو ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١٦ يونيو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد، كذلك الوقوف على التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعزى إلى متغيرات (الجنس، والتخصص العام، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لرصد تقديرات المشاركين في هذه الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة بلغت (٩٦) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة مكونة من قائمة للمواطنة الرقمية بغرض تحديد دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية وتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية وأبرز التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تحقيق المواطنة الرقمية، وقد تم الاعتماد على هذه الأداة بعد حصولها على درجة صدق وثبات مقبولين في هذه الدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء قائمة مكونة من (٤٠) عبارة مرتبطة بدور المواطنة الرقمية وأبعادها وأبرز التحديات في التعليم عن بعد للتعليم الجامعي، حيث حصلت هذه القائمة على درجة أهمية كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما كشفت نتائج الدراسة الدور البارز للتعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية بالرغم من وجود بعض التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية في المحاور الثلاث يمكن أن تُعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه) وسنوات الخبرة لأكثر من عشرة سنوات. وعليه، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ذات العلاقة من أهمها إيجاد هيكل مفاهيمي وقيمي ومهاري لتفعيل أبعاد المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد من قبل القائمين على تخطيط وإعداد مقررات الدراسات الاجتماعية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وتقديم الحلول والبدائل المناسبة لمواجهة تحديات التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: (التعليم عن بعد، أبعاد المواطنة الرقمية، الدراسات الاجتماعية، التعليم الجامعي).

The Role of Distance Education in Activating Digital Citizenship in Social Studies in University Education in the Kingdom of Saudi Arabia from the Teaching Staff Members' Point of View

Abstract:

This study aimed at revealing the role of distance education in activating digital citizenship in social studies in university education in the Kingdom of Saudi Arabia in addition to recognizing the dimensions of digital citizenship that can be activated through distance education. Also, this study aimed at identifying the challenges confronting distance education in activating digital citizenship and identifying the differences of statistical significance that are attributed to variables of: (gender, general specialization, academic qualification, and years of experience)

A descriptive survey approach has been used to monitor the participants' estimates in this study. A sample of 96 male and female teaching staff members specialized in social studies was included in the study.

To fulfill the objectives of the study, a questionnaire that consists of a digital citizenship list, has been designed with the aim of determining the role of distance education in the activation of digital citizenship. This tool has been relied on after obtaining an accepted level of honesty and constancy in this study.

The results of the study have reached the establishment of a list consists of 40 phrases related to the role of digital citizenship, its dimensions and the most prominent challenges in distance education for university education. From the study sample individuals' point of view, the study has obtained a high level of importance.

The study results also revealed the prominent role of distance education in the activation of digital citizenship despite the existence of some challenges facing distance education in activating digital citizenship. There are no differences of statistical significance at (0.05) significance level among social studies teaching staff members' point of view regarding the three axes which can be attributed to the variables of gender or general specialization while there are differences of statistical significance among those who have an academic qualification (PhD) and those who have more than ten years of experience.

Accordingly, the study has come to a conclusion of a set of relevant recommendations, the most important of which is to find a skilled, moral and conceptual structure to activate the dimensions of digital citizenship in distance education by those in charge of planning and preparing social studies curricula for university education in the Kingdom of Saudi Arabia and to afford solutions and suitable alternatives in order to face challenges of distance education in the activation of digital citizenship .

Key words: (distance education- dimensions of digital citizenship- social studies- university education)

خلفية الدراسة **التوثيق المستخدم** apa

يعيش العالم اليوم نهضة علمية وحضارية سريعة ومتقدمة في مجال الاتصالات الرقمية وتقنية المعلومات، وأصبح التطور العلمي والرقمي مجالاً لقياس التنافس الدولي نحو التنمية الشاملة والمتكاملة، وفي مواكبة النهضة المتقدمة والسريعة في الاتصالات الرقمية توجه عالمي وكبير نحو التعلم الرقمي، لما له من دور كبير في تحقيق أهداف المنظومة التعليمية، والاستفادة من التطبيقات التفاعلية العديدة في مجال التعليم والتدريب على التعامل مع متغيرات الحياة العصرية.

ويتفاعل المواطنين الرقميين بصورة مستمرة ودائمة من خلال المشاركة مع المجتمعات برابط الاتصالات الرقمية بحيث تربطهم الاهتمامات المشتركة، ويتبادلون الأفكار من خلال الترابط الاجتماعي الالكتروني الموحد، وذلك من خلال العالم الإفتراضي الذي يعودون إليه لتبادل الخبرات المختلفة عبر وسائل الاتصالات الرقمية على مستوى العالم، وعليه قد تسود العالم معايير أخلاقية واجتماعية مختلفة، من لا يعمل بها سيكون خارج المجالات الاجتماعية والثقافة الرقمية المقبولة والمتفق عليها للأجيال القادمة والتربية المستقبلية، وعليه أصبح من الضروري تركيز المعايير الأخلاقية في المجال الرقمي على اتجاهات وسلوكيات رقمية مثالية تستند على المبادئ والقيم الاجتماعية السليمة.

ويؤكد (عزمي،٢٠١٥) على دور المعلم في التعليم عن بعد في استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومختلفة مع الطلبة، ومصادر تعليمية وأنشطة هادفة متنوعة تناسب جميع المتعلمين، وإذا تحقق تصميم مقررات التعليم بكفاءة وجودة وفعالية عالية، وتم توفير خبرات تعليمية تعلمية متكافئة فسوف يساعد ذلك الطلبة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمقرر التعليمي، كذلك عند التخطيط للتعليم عن بعد لابد من التركيز على العروض المختلفة والاهتمام بالمتعلم كمحور للعملية التعليمية، مع مراجعة المواد التعليمية ومحاولة إبراز أهم النقاط في جداول وأشكال توضيحية أو رسوم أو خرائط، أو أي عروض بصرية، ويجب تضمين الأنشطة التي تشجع على التفاعلية، كما ينبغي تخطيط الأنشطة التفاعلية التي تشجع الطلبة على الاتصال والتواصل بشكل مستمر، مع الاهتمام بتقديم خطط بديلة لتقديم التعليم عن بعد كبديل عند حدوث مشكلات في التواصل للتعليم العادي.

ويفيد التعليم عن بعد في حال الاضطرابات المختلفة وعدم استقرار الأوضاع مما يؤدي إلى إغلاق المؤسسات التعليمية التربوية ومنها الجامعات ويضيف (الشرهان،٢٠١٤) للتعليم عن بعد مساهمة فعالة في تعريف المواطن بحقوقه وواجباته تجاه المجتمع وتحمل المسؤولية في خدمة وطنه وإيجاد جيل متعلم وواعٍ في معرفة مفاهيم الديمقراطية، ويرى أنه لزاماً على المؤسسات التعليمية توجيه أعضاء هيئة التدريس والمعلمون والمعلمات إلى النظام التفاعلي الإبداعي بإستخدام التعليم الإلكتروني، كذلك تدريب الهيئة الإدارية بصورة مستمرة وفقاً لتطور التقنية، وتصميم برامج إدارة التغيير.

هذا وتضطلع مؤسسات التعليم العالي بدور رائد في إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين فعَالين في خدمة دينهم ووطنهم، وذلك من خلال التوجه العالمي الكبير للتعليم عن بعد في الآونة الأخيرة، إذ يساعد في تقديم الحلول لمواجهة تزايد أعداد الطلبة في هذه المرحلة والظروف الطارئة، ويقدم فرص عديدة تعمل على تكافؤ الفرص بين الطلبة الراغبين في الالتحاق بالتعليم الجامعي، ومع التطورات المتلاحقة في تقنية الاتصالات والمعلومات أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية الاستفادة من هذه التطورات في توظيفها في مجال التعليم عن بعد، حتى تتمكن هذه المؤسسات من اللحاق بعصر العولمة، وبالمقابل نجد هذه المؤسسات التعليمية تتسابق لتكييف مناهجها وبرامجها المتنوعة وتعمل على تدريب منتسبيها للتعامل والاستفادة من هذه التقنيات (الموسوي، ٢٠١٤).

كما عملت التطورات والتغيرات العالمية المتلاحقة على إزالة الحواجز بين دول العالم، وتطور المفاهيم في جميع مجالات الحياة، مما أوجد تحدياً كبيراً ومسؤولية عالية أمام جميع المسؤولين والخبراء التربويين، من خلال الرسالة التربوية المقدمة للطلبة المعلمين، التي تسعى إلى تحقيق مضامين الأهداف التربوية من حيث الإعداد والتدريب والتأهيل لرفع مستويات آدائهم في التعلم الرقمي لمواكبة التطورات العالمية والتقنية (زوين،٢٠١٧).

ويعرف الموسوي (٢٠١٤، ص.٢١) التعليم عن بعد بأنه: " نظام تعليمي يتم فيه إيصال التعليم الرسمي للمتعلمين المسجلين في أماكن بعيدة بحيث يكون أغلبية خبراء المادة والإدارة في موقع واحد، ونشاطات التعليم في موقع آخر عبر واحد أو أكثر من الوسائط المتعددة أو السمعبصرية أو المقروءة ".

كما يعرفه عزمي (٢٠١٥، ص.١) بأنه: " تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين والمصادر التعليمية والمعلمين سوياً".

وفي ظل التطورات المتلاحقة والمتغيرات السريعة في العصر الرقمي ظهرت مفاهيم جديدة وتشكلت بما تحمله من مضامين تربوية اجتماعية، حيث ظهر مفهوم المواطنة الرقمية واتخذ صوراً حديثة في ظل البيئة التعليمية الرقمية بما يتفق مع متطلبات العصر الحالي، حيث تعمل المواطنة الرقمية على تنمية مهارات التعامل مع العالم الرقمي الافتراضي بشكل صحيح وتحمل المسؤولية بشكل تام، وذلك من خلال الاستغلال السليم والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية من أجل تهيئة المواطنين الصالحين لخدمة الوطن بفعالية ونجاح.

وإن لثورة الإتصالات دور كبير في تشكيل التفاعل في المجتمعات وإستحداث أشكالاً وصوراً جديدة من العلاقات الاجتماعية وما ينتج عنها من تفاعلات تتضمن آليات جديدة وتكوين الشبكات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات وإنشاء سبل التواصل المباشر وغير المباشر بينها بالرغم من تباعد الأماكن الجغرافية مما أدى إلى تطور مفهوم المواطنة الرقمية وأصبح ينطوي على أطر جديدة تعمل على نجاح وتحقيق العلاقات الاجتماعية التي تتجاوز البعد المكاني (منصور،٢٠٢٠).

وفي هذا السياق تؤكد (زوين،٢٠١٧) على الارتباط الوثيق بين مفهوم المواطنة الرقمية والعملية التعليمية وذلك لأن التعليم له دور في غاية الأهمية في مساعدة جميع القائمين على العملية التعليمية وأولياء الأمور للقيام بأدوارهم المختلفة في متابعة الطلبة من أجل استخدام الأجهزة الرقمية بشكل مناسب، وهو أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل عدة وسائل تعمل على إعداد وتهيئة الطلبة لخوض العملية التعليمية في البيئة الرقمية والمشاركة الفعلية في خدمة الوطن.

والمؤسسات التربوية في المجتمع ليست مسئولة فقط عن الإعداد التربوي والتعليمي للطلبة، وإنما هي مسئولة عن تنمية ثقافة المواطنة والانتماء الوطني، وإرشاد الطلاب للتعامل الآمن مع التكنولوجيا الرقمية لتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها عن طريق تنمية ثقافة المواطنة الرقمية، ولكن لا تقع مسئولية إرشاد الطلاب في تعاملهم مع أخطار

التكنولوجيا الرقمية على المدرسة وحدها، وإنما لا بُدَّ أن يتم إشراك الوالدين أيضًا (عبداللاه،٢٠٢٠).

وعليه تهدف المواطنة الرقمية إلى إعداد المواطن الصالح الواعي بحقوقه وواجباته تجاه وطنه، والعمل على المشاركة الفعالة في إتخاذ القرارات الصائبة، والتصدي للمشكلات المختلفة بتقديم أفضل الحلول لمواجهة التحديات والمتغيرات المجتمعية الطارئة على اختلاف الأصعدة.

وتكمن أهمية المواطنة الرقمية في توضيحها للسلوكيات الصحيحة والخاطئة في استخدامات التكنولوجية بمختلف صورها، لإعداد المواطن الواعي بالقضايا الثقافية والاجتماعية، والسياسية المتعلقة بالاتصالات الرقمية، وذلك لتنمية التعلم الذاتي مدى الحياة، والسلوك الايجابي التقني والايجابية في بناء المجتمع المتقدم بشكل تعاوني، والمسؤولية في استخدام الأجهزة الرقمية بشكل آمن وقانوني في تعليم الدراسات الاجتماعية وتنمية الطلبة المعلمين بشكل مستمر (فايزة مجاهد،٢٠٢١).

وفي ظل الظروف الحالية في الوقت الراهن والاعتماد على التعليم عن بعد في استخدام الشبكة العنكبوتية وتفعيل وسائل الاتصال الرقمي الحديثة، أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية التربوية تقديم الثقافة الرقمية للمواطن، والحرص على الاستفادة من الجانب الإيجابي للإنترنت، فبالرغم من أنه مصدر لتقديم العديد من المعلومات ومصادر المعرفة المفيدة والفعالة، إلا إنه قد يكون مصدر للمعلومات الخاطئة والأفكار المضللة، لذلك لا بُدَّ من التركيز على الإجراءات التي تحافظ على الأجيال القادمة بتقديم كل ماهو نافع والسير للبحث بأمان داخل البيئة الرقمية والعالم الافتراضي، والمجتمعات التعليمية التي يجمع بينها اهتمامات مشتركة يستخدمون الإنترنت في التواصل كمنظومة تشترك في نفس الأهداف.

وترتبط مجالات الدراسات الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بمجال المواطنة، فتعليم الدراسات الاجتماعية يهتم بالإنسان في البيئات الطبيعية والبشرية وعلاقته بالمجتمع المحيط به، في الماضي والحاضر وما يستحدث من وسائل الاتصالات والآثار المنعكسة على الفرد والمجتمع والمشكلات النابعة من تلك الآثار (فايزة مجاهد،٢٠٢١).

وعليه للدراسات الاجتماعية دور حيوي وفعّال في تنمية المواطنة الرقمية فهي تعمل على الربط بين النظرية والتطبيق والتفكير العلمي في مجالات الحياة والعمل في تعليم الدراسات

الاجتماعية، والتركيز على المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تنمية القيم الاجتماعية لإيجاد المواطن الصالح الفعال في خدمة وطنه، والناقد للأفكار المضللة في البيئة الرقمية، ويكون قادر على التعرف على موقع وطنه وحدوده المكانية والسياسية وتضاريسه ومناخه العام وأهم المعالم التاريخية والحضارية، وتاريخه وأمجاده والبطولات مما يعلق الطالب المواطن بموطنه والشعور بالفخر والاعتزاز والدفاع عنه وحمايته.

وتتكون ثقافة المواطنة الرقمية من تسعة محاور هي: محور الوصول الرقمي، ومحور التجارة الرقمية، ومحور الاتصالات الرقمية، ومحور محو الأمية الرقمية، ومحور الآداب الرقمية، ومحور القوانين الرقمية، ومحور الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ومحور الصحة والسلامة الرقمية، ومحور الأمن الرقمي (الحماية الذاتية).

وللمواطنة الرقمية تسعة أبعاد أساسية، ذكرها (الملاح، ٢٠١٧) كما يلي:

- **الوصول الرقمي Digital Access: أي المشاركة الكاملة للفرد في المجتمع الرقمي. وهنا يجب أن يُدرك مستخدمو التكنولوجيا أن فرص الاستخدام الأمثل غير عادلة نظرًا لتفاوت الإمكانيات والكفاءات، الأمر الذي يؤثر قطعًا على التنمية المستدامة للمجتمع ككل. لذا يُعد العمل على تحقيق المساواة في القدرة على استخدام التكنولوجيا، والتأكد من عدم حرمان أي شخص من الوصول الرقمي، نقطة انطلاق أساسية للمواطنة الرقمية.**
- **التجارة الرقمية Digital Commerce: وتشمل البيع والشراء للسلع إلكترونيًا وإيجاد المستهلك الواعي وهو أمر في غاية الأهمية في المواطنة الرقمية، من خلال عمليات تبادل تجاري كثيرة ومتنوعة تتم عن طريق الإنترنت لعدد من المنتجات بشكل سليم وقانوني، لكن المستخدمين في حاجة إلى التعرف والوعي أكثر والإلمام بكافة القضايا والمشكلات التي تتعلق بالتجارة الرقمية، خاصة تلك العمليات التي تتنافي مع الأخلاق والقانون، كالتحايل على البرامج، وقرصنة المواقع، وسرقة الملكيات الفكرية.**
- **الاتصال الرقمي Digital Communication: أي التبادل الإلكتروني للمعلومات عن طريق الإنترنت سواء البريد الإلكتروني أو رسائل الهاتف، أو وسائل التواصل الاجتماعي والذي يجعل الأفراد قادرين على التواصل المستمر مع بعضهم البعض من أي مكان وفي أي وقت، وتلك إحدى الصور للثورة الرقمية، وقد لا تتوفر لدى البعض القدرة على اتخاذ**

القرارات المناسبة فيما يتعلق بخيارات الاتصال وتقنياتها وجوانبها الإيجابية والسلبية، الأمر الذي يقلل من مفهوم المواطنة الرقمية.

- **محو الأمية الرقمية Digital Literacy: أي تنمية مهارات التعامل مع الأجهزة الرقمية في البرامج التعليمية، ويتفاوت من مجتمع إلى آخر، كما أن ثمة إختلاف بين هذه البرامج وبرامج التعليم في دول العالم، وهو ما ظهر خلال جائحة كورونا، حيث عجز قطاع عريض من التلاميذ والطلاب عن التواصل التعليمي الإلكتروني بشكلٍ فعَّال. من جهة أخرى، ويجب التركيز على تعليم وتدريب المتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة باستمرار في المجتمع الرقمي، ومحو الأمية الرقمية، وإتاحة فرصة تعلمها بشكلٍ سريع ومناسب، حتى لا تقتصر المواطنة الرقمية على بعض المجتمعات وبالتالي لا تتحقق أهم سمات المواطنة، وهي العدالة والمساواة.**
- **الآداب الرقمية Digital Etiquette: أي القواعد والقيم المشتركة التي يجب أن تحكم كافة التعاملات الرقمية. ويرى مستخدمو التكنولوجيا هذا العُنصر كأحد أكثر جوانب المواطنة الرقمية إلحاحًا وإشكالية، وسبب ذلك أن كثير من الناس يستخدمون التكنولوجيا دون تعلُم آدابها (مساحة الحرية وحدودها وطرائق ممارستها)، ولذا تلجأ بعض الحكومات وولاة الأمر إلى حظر التكنولوجيا بشكلٍ جزئي أو عام للحد من الاستخدام غير المناسب لها، ومن الضروري أن يتعلم الجميع كيف يمكن أن يكونوا مواطنين رقميين في مجتمع رقمي جديد.**
- **القانون الرقمي Digital Law: أي مسؤولية الأفراد والجماعات أخلاقيًا وقانونيًا وكافة الممارسات والأعمال الإلكترونية بإستخدام البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، وقد يكون الاستخدام غير الأخلاقي غالبًا في شكل سرقة أو مخالفة، لذلك لابد من الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي وتشريعاته، ويجب أن يعي المستخدمين أن إيذاء الآخرين، أو سرقة هوياتهم أو ممتلكاتهم، أو كشف خصوصياتهم، تُعد أمورًا غير أخلاقية، وجريمة يُعاقب عليها القانون.**
- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities: يتمتع كل مواطن رقمي بمجموعة محددة من الحقوق، وتقع عليه مسؤوليات في المجتمع الرقمي والغرض منها حماية المجتمع والحفاظ عليه، ومن تلك الحقوق الخصوصية، وحرية**

التعبير وإبداء الرأي، ومن المسؤوليات التي تقع على عبء المستخدمين في البيئة الرقمية تحديد كيفية استخدام التكنولوجيا بشكلٍ مناسب وفعال، وعليه يجب توضيح الحقوق والمسؤوليات بشكلٍ مستمر من قبل المسؤولين في المجتمع الرقمي.

- الصحة والسلامة الرقميةDigital Health: أي السلامة البدنية والنفسية في البيئة الرقمية وينبغي على الطلبة الوعي بمخاطر الاجهزة الرقمية المختلفة، وتعد بعض أمراض العين، والتهاب المفاصل والفقرات من الأمراض التي يجب الحذر منها وتقديم العلاج المناسب لها، بالإضافة إلى الأمراض النفسية التي أصبحت أكثر انتشارًا، مثل إدمان الإنترنت، والاكتئاب، مما يستلزم توعية المستخدمين بالمخاطر الجسدية والنفسية التي تعود إلى التكنولوجيا الرقمية، والتدريب على استخدامها وتلافي مخاطرها وعلاجها.
- الأمن الرقمي Digital Security: أي كيفية اتخاذ الاحتياطات التكنولوجية الضرورية لضمان أمن الملفات والبيانات للبعد عن الجرائم الرقمية، مثل سرقة الهويات، وإلحاق الضرر بالآخرين أو تعطيل مصالحهم، أو العبث بأجهزتهم من خلال برامج الفيروسات، من خلال الاجراءات المناسبة لتجنبها؛ كتطبيق برامج مكافحة الفيروسات، وتحديث استخدام وتغيير اسم المستخدم وكلمة السر.

ويعرف القايد (٢٠١٤، ص.٤) المواطنة الرقمية بأنها: " وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً".

كما يعرفها الملاح (٢٠١٧، ص.٢٤) بأنها: " مجموعة الضوابط والقواعد والمعايير والأعراف والأفكار والمبادىء المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن".

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية على ضرورة تناول دور التعليم عن بعد وأبعاد المواطنة الرقمية وتفعيلها في المناهج الدراسية لدى طلبة التعليم الجامعي، والتغلب على التحديات التي تواجع التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية. وفي هذا السياق هدفت دراسة علي وحاج (٢٠١٦) إلى التعرف على الوسائل الحديثة التي تُستخدم في التعليم عن بعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأثرها في تعزيز العملية التعليمية، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من

أهمها: أنه على الرغُم من قناعة أعضاء هيئة التدريس بأن الوسائل الحديثة تعزز العملية التعليمية إلا أن الكتاب هو الوسيلة الأساسية المستخدمة في التعليم عن بُعد وليس هناك أي توظيف للوسائل التعليمية الحديثة،كما كشفت الدراسة عن وجود معوقات تحول دون استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم عن بُعد منها معوقات تواجه الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وطالب التعليم عن بُعد، وبناءً على هذه النتائج قدم الباحثان عدة توصيات منها: إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، وتوعية طلبة التعليم عن بعد بأهمية الوسائل الحديثة ودورها في تعزيز العملية التعليمية. وبصورة مماثلة سعت دراسة العنزي (٢٠١٧) إلى تطوير برامج تدريب المعلمين عن بعد في مراكز التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، من خلال تصوّر لبرنامج تدريبي مقترح ومعرفة واقع برامج تدريب المعلمين عن بعد في مراكز التدريب التربوي والابتعاث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ البرامج التدريبية شجعت المتدربين على الحوار والمناقشة، كما كشفت عن وجود عدد من التحديات التي تعوق تحقيق أهداف تدريب المعلمين عن بعد، بالإضافة إلى انعدام الحوافز التشجيعية، كما كشفت النتائج الافتقاد إلى معايير الجودة، وقدم الباحث عدد من التوصيات، أهمها: تنفيذ التصور المقترح، وإعداد مركز خاص لتدريب المعلمين عن بعد في المملكة العربية السعودية، والاستفادة من التجارب العالمية وتوظيفها في التجربة المحلية، وإقرار الرخصة المهنية للمعلمين.

ووفي السياق نفسه كشفت دراسة الزبون (٢٠٢٠) عن فاعلية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن حيث أشارت النتائج إلى تفوق طريقة التعليم المباشر مقارنة بالتعليم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة، وأوصى الباحث بضرورة تبني استخدام طريقة التعلم المتمازج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية في تدريس اللغة العربية وضرورة إعادة تصميم المحتوى التعليمي بما ينسجم ومبدأ التعليم عن بعد.كما أكدت دراسة الشمراني (٢٠٢٠) على فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل – منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والوطنية، وتوصلت النتائج

إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي، وكذلك يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قلق الاختبار لصالح التطبيق القبلي، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل – منظومة التعليم الموحدة) في تنمية المعارف والمهارات الأدائية المختلفة لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.

وفي السياق نفسه؛ جاءت الدراسة التركية التي أجراها دراسة أوزكال وبوزيجيت (Oscarral& Bozijet,2020) وانصب اهتمامها في التعرف على آراء معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة حول اساليب التعليم عبر الإنترنت بعد جائحة كورونا –COVID (19) بكلية التربية، وأكدت نتائج الدراسة تأثير التعليم عبر الانترنت على المعلمين بشكل سلبي وتشكل ذلك في مشكلات الاتصال وعدم تدريبهم التدريب الكافي، وعليه أوصت نتائج الدراسة بضرورة النظر في الخدمات والأنظمة والبنية التحتية وتطوير عملية التعليم عبر الإنترنت، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصة المناسبة، وتوفير أجهزة الكمبيوتر والتسهيلات المناسبة لتقليل المشكلات الفنية. بينما سعت دراسة كارا وكوكول وجاكير (Kara & Kukul & Jacquier,2021) إلى التعرف على دور التعلم المنظم ذاتياً عبر الإنترنت لدى المعلمين قبل الخدمة في برنامج إعداد المعلم في درجة التفاعل والتعلم والرضا عن النتائج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعلم المنظم ذاتياً عبر الانترنت له درجة كبيرة في تحسين نتائج التعلم والتفاعل والرضا عن النتائج.

وكشفت دراسة نعمان ووصيف وعظمة وزنورين (Azam& Zenerinm,2021& Numan & Wasif) عن واقع استخدام المنصة الرقمية التفاعلية في جامعات العلوم والتكنولوجيا بباكستان من قبل الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بطريقة متكاملة ورقمية مما ساعد على تسهيل عملية التعليم والقيام بالمهام وعمل الإعلانات وإنشاء التقارير وسهولة الاتصال والتواصل بين الجميع، كذلك ساعدت الطلبة في الحصول على جميع المواد وحضور الدورات التدريبية وإرسال التقارير والواجبات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إفتقار النظام إلى بعض ميزات التعلم الالكتروني ودعم محدود لحجم الملفات الكبيرة، وصعوبة

الاستعلام عن بعض التقارير، وتعزى تلك الأسباب إلى ظروف جائحة فايروس كورونا، وعليه أوصت الدراسة بتحسين منصات التعلم الالكتروني للتعليم عن بعد في التعليم العالي في الجامعات.

كما دلت الدراسات التربوية على أهمية المواطنة الرقمية في العصر الرقمي والتعليم الرقمي في إعداد الفرد للحياة المهنية والاجتماعية والمواقف الحياتية المختلفة، وفي هذا الخصوص كشفت دراسة الصمادي (٢٠١٧) عن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، حيث جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع الدراسة مع تناول أبعاد لم تتناولها الدراسة.

كما أبانت دراسة الشويلي (٢٠١٨) أنّ مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى مرتفعٌ، ووجود فروق وفق متغير الخبرة لصالح سنوات الخبرة، كما أنّ مستوى الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية مرتفع، ووجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي التكنولوجي ومفاهيم المواطنة الرقمية، وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدة توصيات منها: ضرورة دعم الوعي التكنولوجي في مجالي المعرفة والمهارات.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة هوي وروبرت (Howi & Robert,2018) إلى الكشف عن درجة مفاهيم المواطنة الرقمية المختلفة وإمكانية دمج المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية في أمريكا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول الطلبة على درجة كبيرة في الوصول والتواصل الرقمي ومحو الأمية والأمن الرقمي، بينما حصل الطلبة على درجة متوسطة في الآداب الرقمية والصحة الرقمية والقانون الرقمي بالرغم من مكانة الإنترنت البارزة في حياتهم اليومية، وقدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها:ضرورة التغيير في أنظمة التعليم العام لضمان نمو المواطنين الرقميين في المستقل.

وكشفت دراسة الحافظي (٢٠١٩) عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدارسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية وفي مقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب.

ودلت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) أن مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ما عدا مجال حماية الذات والآخرين حيث جاءت الفروق لصالح المعلمين الذكور، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى وعي معلمي الاجتماعيات لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ما عدا مجال احترام الذات والآخرين حيث جاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا. بينما استقصت دراسة السعدون (٢٠١٩) دور الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية في المساهمة بغرس سلوكيات المواطنة الرقمية لدى طلابها وتوافرها، ومسمياتها، ومحتواها في الجامعات السعودية، وقد أظهرت النتائج أن استخدام الجامعات السعودية لسياسات الاستخدام المسؤول للتقنية لا يزال في بداياته،كما أنها تسهم في غرس قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية إذا تم تفعيلها، وقد ركزت على معالجة القضايا المحيطة باستخدام التقنية في الجامعات من خلال التأكيد على خمسة من عناصر المواطنة الرقمية وهي: القانون الرقمي، والاتصال الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات، والأمن الرقمي، وقد أوصت الدراسة بتفعيل دور سياسة الاستخدام المسؤول للتقنية في تعزيز سلوكيات المواطنة الرقمية.

بينما سعت دراسة عبدالله (٢٠١٩) إلى تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، والاتجاهات نحو بعض أخلاقياتها لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية عن طريق تصميم بيئة تعلُّم افتراضية قائمة على الإنفوجرافيك التعليمي الثابت والمتحرك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لدى مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو بعض أخلاقيات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.

وكشفت دراسة نصار(٢٠١٩) عن تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية، وتحديد سبل تفعيلها من وجهة نظر الطلاب، وكذلك

التعرف إلى الفروق في تصورات الطلاب وسبل تفعيل المواطنة الرقمية والتي تعزى لمتغيرات الجنس أو عدد ساعات استخدام الانترنت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تصورات طلبة الجامعة للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفعة جداً، وفروقاً في سبل تعزيز المواطنة تعزى للجنس ولصالح الطلاب الذكور، وقد أوصت الدراسة بضرورة إدخال مقرر عن المواطنة الرقمية في البرنامج التأسيسي للجامعة العربية المفتوحة.

وفي السياق نفسه؛ جاءت الدراسة التركية التي أجراها ديدبالي وداسدمير (Dedbali,2019 &Dasdemir) والتي شخصت تصورات الطلاب المعلمين للمواطنة الرقمية بقسم الدراسات الاجتماعية التربوية بكلية التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المواطنة الرقمية للطلاب المعلمين وفقًا لمتغيرات، العمر وسنوات الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

وفي تركيا سعت دراسة إردوم و كوجي (Erdem& Cogyjee ,2019) إلى معرفة مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس، ونسبة استخدام الكمبيوتر اليومي، والاستخدام اليومي للهواتف الذكية، وتحديد مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الرقمية وبينت نتائج الدراسة أن الطلاب الجامعيين المشاركين لديهم مستوى متوسط من المواطنة الرقمية، وكان لديهم أدنى مستوى في النشاط السياسي عبر الإنترنت وأعلى مستوى في المهارات الفنية، كما تم العثور على فرق كبير بين مستويات المواطنة الرقمية للطلاب الجامعيين فيما يتعلق بمستويات مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الرقمية.

أما دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) انصب اهتمامها في تقديم المقترحات الإجرائية لتفعيل التربية على المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى على ضوء خبرات الدول الأجنبية: كوريا الجنوبية والهند واستراليا للخروج بنقاط القوة للإستفادة منها في التربية على المواطنة الرقمية بالمدارس المصرية، وذلك للاستفادة من الخبرات الناجحة، كما قام البحث برصد الواقع الفعلي لدور المدرسة فى التربية على المواطنة الرقمية. وسعت دراسة عبداللاه (٢٠٢٠) إلى التعرف على مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية وأهميتها وأهدافها والوقوف على أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية (زراعي–صناعي–تجاري)، ودور المدرسة في تنمية المواطنة الرقمية لدى

الطلاب، ثم الوصول إلى تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية وفقًا لاختلاف متغير المدرسة لصالح طلاب المدارس الثانوية الفنية الزراعية، كذلك جاءت ثقافة الحقوق والمسؤوليات الرقمية في المركز الأول ودرجة موافقة مرتفعة، وجاءت ثقافة القانون الرقمي في المركز التاسع والأخير حيث حصلت على درجة متوسطة، وحصلت محاور الاستبانة ككل على درجة متوسطة.

وبصورة مماثلة سعت دراسة الدوسري والديحان والحسن (aldawsariu &aldiyhan alhasan,2020&) إلى قياس مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية للانترنت بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض في المجالات الأربعة للمواطنة الرقمية (الهوية الرقمية والسلوك الأخلاقي والملكية الفكرية والخصوصية الرقمية والأمن)، ثم كشفت النتائج عن حصول الطلاب على مستوى عالٍ من توافر المواطنة الرقمية في المجالين الأول والثاني، بالإضافة إلى إظهار مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية للإنترنت.

ويستنتج من نتائج الدراسات السابقة؛ فاعلية التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية وتدريب وتطوير المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة على مهارات الاتصال الرقمي، والسعي إلى تقديم حلول متنوعة لمواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم عن بعد، كذلك ظهر تدني مستوى مفاهيم المواطنة الرقمية ومهاراتها وضعف تفعيل أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وهذا يتنافى مع الغايات التربوية المنشودة والتي من أهمها تنمية مفاهيم وقيم ومهارات المواطنة الرقمية وتفعيل أبعاد المواطنة الرقمية.

مشكلة الدراسة

اتسم العصر الحالي بالرقمي نتيجة الثورة الهائلة والمتقدمة في تقنية الاتصالات والمعلومات الرقمية، فالتقنية أصبحت جزء هام ومتصل بالحياة المعاصرة وذلك لما تقدمه من تسهيل لمهام ووظائف الحياة اليومية، ومع تزايد الاستخدامات للأجهزة الرقمية في أي مكان وفي أي وقت دون أن تكون الأسرة أو المدرسة على علم ودراية بما يفعله الطلبة أثناء التجول في العالم الرقمي، ونتيجة لانتشار عدد من الاستخدامات السلبية للتطبيقات الرقمية

المختلفة والتي انعكست على سلوكيات الطلبة وعلى الجانب الأخلاقي والعلمي في البيئة الرقمية التي قد تخلو من الضوابط والمعايير الأخلاقية والاجتماعية للمواطن الرقمي، الأمر الذي أوجب فرض القوانين الرقمية وتناول أبعاد المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد. وفي هذا السياق؛ أكدت الدراسات التربوية على أهمية المواطنة الرقمية في إعداد المواطن المنتج الفعال في خدمة الدين والوطن منها (الصمادي،٢٠١٧؛ الحافظي،٢٠١٩؛ السعدون،٢٠١٩؛ عبدالرازق،٢٠٢٠؛Howi & Robert,2018؛ Dedbali &Dasdemir,2019).

وتأسيساً على ما تقدم؛ برزت الحاجة الملحة لتوفير فرص تعليمية جديدة تقابل جميع المجالات وخاصة في التعليم الجامعي، ويقدم التعليم عن بعد فرص متعددة تقابل الاحتياجات المختلفة وتلبي طلبات المنتسبين على اختلافهم وبصورة أكثر مرونة بماياناسب القدرات والامكانات على إختلاف الأماكن والأزمنة.

لذا فإن الطلبة في ظل العصر الرقمي أصبحوا بحاجة ماسة إلى سياسة واعية ورشيدة، سياسة تقيهم أخطار الأجهزة والقنوات الرقمية وسلبياتها، وفي نفس الوقت ترشدهم نحو الطريقة المثلى للاستفادة من إيجابياتها.

ولأن طلبة الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية لديهم خبرة في التعامل مع الأجهزة الرقمية المعاصرة والمعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتنوعة في الدراسات الاجتماعية حيث يستخدمون الهاتف والحاسوب والإنترنت لاكتشاف بعض المعلومات مثل الموقع وحالة الطقس وبيانات الاستشعار عن بعد، الأمر الذي يجعل تناول ودراسة المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد ضرورة ملحة لما لها من الأهمية البالغة في حمايتهم ومساعدتهم على أن يصبحوا مواطنين رقميين نافعين لأنفسهم وصالحين لمجتمعهم، وهذا الأمر يستوجب تطوير المناهج الدراسية ضمن متطلبات الرؤية الطموحة للملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تشمل جميع مجالات الحياة لاسيما التعليمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وإيماناً من الباحثة بالفكرة التي ترى أن أبعاد المواطنة الرقمية من أبرز الجوانب التي تحدد كافة المجالات والممارسات التعليمية لا سيما في التعليم عن بعد، فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- **ما دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية؟**
٢- **ما أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية؟**
٣- **ما التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية؟**
٤- **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تُعزى لمتغيرات: (الجنس– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– التخصص العام)؟**

فروض الدراسة

حاولت الدراسة التحقق من صحة الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تُعزى للمتغيرات: (الجنس– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– التخصص العام)".

أهداف الدراسة:

١- **الكشف عن دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.**

٢- التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

٣- الوقوف على التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

٤- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التي يمكن أن تُعزى لمتغيرات: (الجنس- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص العام).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- تسليط الضوء على التعليم عن بعد والمواطنة الرقمية بوصفهما أحد أهم التوجهات الحديثة في تدريس المقررات الدراسية، وتتزايد الحاجة لتضمينها في ظل التغيرات والتطورات التعليمية والرقمية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، والتي تتطلب إيجاد بيئة رقمية للمواطنين مترابطة ومتكاملة.
- أهمية المرحلة الجامعية والتي تتميز بكونها حصيلة المعارف والخبرات للسنوات السابقة، كما تتميز هذه المرحلة بالمرونة والقدرة العالية في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المستقبلية والتنمية المهنية.
- تعد هذه الدراسة -في حدود اطلاع الباحثة- أولى الدراسات التي تناولت دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.
- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في إثراء المكتبة التربوية العربية، وفتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم عن بعد والمواطنة الرقمية.

محددات الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية عن دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة

الرقمية والكشف عن التحديات التي تواجه تفعيل المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

- المحددات البشرية: اقتصرت على آراء أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي.
- المحددات المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة في شقها الميداني على عينة من أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية بالجامعات في المملكة العربية السعودية.
- المحددات الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١–١٤٤٢هـ (٢٠٢٠–٢٠٢١م).

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد: يعرف إجرائياً: ذلك المجال النظامي والتعليمي المتعلق بالتعليم الرسمي والمبني على الاتصال الرقمي عبر المنصات الرقمية المتعددة لتفعيل العملية التعليمية وربط جميع الأطراف المعنية على اختلاف المواقع للمجتمعات التعليمية.

المواطنة الرقمية: تعرف إجرائياً: مجموعة الأنظمة والقوانين والقيم التي تحكم الاستخدام الرقمي في العملية التعليمية، المرغوب تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية والتطبيقات التقنية المرتبطة بها في التعليم الجامعي، بما يمكنهم من الاستخدام الأمثل والسليم وجعلهم مواطنين صالحين في خدمة الدين والوطن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية وبلغ عددهم (٦٤٣) فرداً، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ عددهم (٩٦) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية.

ويوضح الجدول التالي وصف أعضاء هيئة التدريس بحسب متغيرات الدراسة:

جدول (١)

وصف أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات البحث	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
١- الجنس	ذكور	٤٩	% ٥١.٠
	إناث	٤٧	% ٤٩.٠
٢- المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٦	% ٣٧.٥
	ماجستير	٣٣	% ٣٤.٤
	دكتوراة	٢٧	% ٢٨.١
٣- سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	% ٥٨.٣
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤٠	% ٤١.٧
٤- التخصص العام	التاريخ	٥٠	% ٥٢.١
	الجغرافيا	٤٦	% ٤٧.٩

مواد وأدوات الدراسة:

(١) قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية

تم إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية حيث تم إعدادها في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة والمصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع المواطنة الرقمية والتعليم عن بعد للاستفادة منها في إعداد القائمة، وفي ضوء ذلك تم صياغة قائمة مكونة من دور التعليم عن بعد والأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية، وأبرز التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية.

وفي ضوء ما تقدم؛ عرضت القائمة على المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومن ضمنهم متخصصي الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية وبلغ عددهم (١٥) محكماً، لإبداء آرائهم في القائمة من حيث شموليتها لأبعاد المواطنة الرقمية، ومناسبتها للتعليم الجامعي، بالإضافة إلى تعديل أو حذف، وإضافة ما يرونه مناسباً. وعليه، فقد أصبحت القائمة في نسختها النهائية مكونة من (٤٠) عبارة.

(٢) استبانة المواطنة الرقمية:

بناء الاستبانة: تم إعداد استبانة المواطنة الرقمية بتضمين قائمة أبعاد المواطنة الرقمية والتحديات، بعد مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة وكذلك عقب الاطلاع على عدد من الاستبانات التي صممت لمعرفة دور التعليم عن بعد في تحسين

العمليـة التعليميـة وتفعيـل المواطنـة الرقميـة ومعرفـة الصـعوبات والتحـديات التـي تواجـه تطبيقهـا، وتـم اسـتخدام المقيـاس الخماسـي لتقـدير درجـة اسـتجابات عينـة الدراسـة علـى فقـرات المقيـاس، وهـي (موافـق بشـدة، موافـق، محايـد، غيـر موافـق، غيـر موافـق بشـدة) لإبداء آرائهم حول دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية.

-إعطـاء درجـات الاسـتبانة حيـث أعطيـت موافـق بشـدة (٥) درجـات، موافـق (٤) درجات، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١) درجة واحد.

صدق الاستبانة

يرى (العساف ،٢٠١٦) أن الأدة تعتبر صادقة "إذا كانت تقيس ما أُعدت لقياسه فقط". وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على عدد من المحكمين التربويين ذوي الخبرة والإختصاص ولا سيما في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية بالإضافة إلى عدد من المتخصصين في تقنيات التعليم بلغ عددهم (١٥) محكمًا، وذلك بهدف الإستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى السلامة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة ومدى انتماء كل منها للمحور الذي تمثله، تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، وتم التعديل فى ضوء آراء السادة المحكمين وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من الاستبانة.

صدق الإتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها من (١٧) من أعضاء هيئة التدريس الغير مشاركين فى العينة الأساسية للبحث، وتم استخدام معامل إرتباط "بيرسون" (Person Correlation) فى حساب مدى ارتباط كل الأبعاد الفرعية والمحاور بالدرجة الكلية للإستبانة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (٢)
نتائج صدق الإتساق الداخلى لأبعاد ومحاور الإستبانة

محاور الاستبانة	أبعاد الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي			٠.٦٨٣ **
المحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	الأول: الوصول الرقمي	٠.٧٥٦**	٠.٧٣١ **
	الثاني: اللياقة الرقمية	٠.٦٩٨**	٠.٧٠٥ **
	الثالث: القوانين الرقمية	٠.٧٧١ **	٠.٧٤٣ **
	الرابع: محو الأمية الرقمية	٠.٦١٣ **	٠.٥٠٧ *
	الخامس: الصحة والسلامة الرقمية	٠.٥٨٥ **	٠.٥٣٢ **
	السادس: الحقوق والمسئوليات للمواطنة الرقمية	٠.٦٨٤ **	٠.٦٩٢ **
	السابع: الأمن الرقمي	٠.٦٦٢ **	٠.٧٠٧ **
	الثامن: التجارة الإلكترونية	٠.٧٠٩ **	٠.٦٧٥ **
	التاسع: الإتصالات الرقمية	٠.٧٦٢ **	٠.٦٨٣ **
الدرجة الكلية للمحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية			٠.٨٤٦ **
المحور الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي			٠.٧٢٨ **

** دال عند مستوى (٠.٠١)، * دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٢) النتائج الآتية:

- معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمحور الثاني بدرجته الكلية تراوحت ما بين: (٠.٥٨٥– ٠.٧٧١)، ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين: (٠.٥٠٧– ٠.٧٤٣)، وكانت هذه القيم دالة احصائيًا عند مستويي الدلالة (٠.٠١)؛ (٠.٠٥)، مما يؤكد على أن جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلى.
- معاملات ارتباط محاور الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب (٠.٦٨٣)، (٠.٨٤٦)؛ (٠.٧٢٨)، وكانت هذه القيم دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلى.

ثبات الاستبانة

يرى العساف (٢٠١٦، ٤٣٠) أن ثبات الأداة يقصد به " التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفى نفس الظروف". وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وتم ذلك بالإستعانة بالبرنامج الإحصائى (SPSS) للبيانات التي تم جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتى:

جدول (٣)

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الإستبانة	أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي		٦	٠.٨٦٤
المحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	الأول: الوصول الرقمي	٤	٠.٨٠٦
	الثاني: اللياقة الرقمية	٣	٠.٧٩٨
	الثالث: القوانين الرقمية	٤	٠.٨٢٥
	الرابع: محو الأمية الرقمية	٢	٠.٧٦٢
	الخامس: الصحة والسلامة الرقمية	٢	٠.٧٣٤
	السادس: الحقوق والمسئوليات للمواطنة الرقمية	٣	٠.٨١٩
	السابع: الأمن الرقمي	٣	٠.٨٠٨
	الثامن: التجارة الإلكترونية	٣	٠.٧٨٤
	التاسع: الإتصالات الرقمية	٤	٠.٨٣٥
الدرجة الكلية للمحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية		٢٨	٠.٨٨٢
المحور الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي		٦	٠.٨٤١
الدرجة الكلية للاستبانة		٤٠	٠.٩٠٧

يتبين من الجدول (٣) النتائج الآتية:

- **معاملات الثبات للأبعاد الفرعية تراوحت بين (٠.٧٣٤- ٠.٨٣٥)، وهي قيم تؤكد على أن جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.**

- معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بلغت على الترتيب: (٠.٨٦٤)؛ (٠.٨٨٢)؛ (٠.٨٤١)، وهي قيم تؤكد على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.
- معامل الثبات العام للإستبانة بلغ (٠.٩٠٧)، وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

طريقة التصحيح ومعيار الحكم على قيم المتوسطات:

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسى) لتحديد درجة الموافقة بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة، الدرجة (٤) للاستجابة موافق، الدرجة (٣) للاستجابة محايد، الدرجة (٢) للاستجابة غير موافق، والدرجة (١) للاستجابة غير موافق بشدة. وتم الإعتماد على المحك التالي عند تفسير قيم المتوسطات الحسابية والأوازن النسبية فى جداول النتائج:

جدول (٤)
المحك المعتمد فى الدراسة

المتوسط الحسابى	الوزن النسبى	درجة الحكم
من ١- ١.٨٠	من ٢٠% - ٣٦ %	ضعيفة جدًا
أكبر من ١.٨٠- ٢.٦٠	أكبر من ٣٦ %- ٥٢ %	ضعيفة
أكبر من ٢.٦٠- ٣.٤٠	أكبر من ٥٢ %- ٦٨ %	متوسطة
أكبر من ٣.٤٠- ٤.٢٠	أكبر من ٦٨ % - ٨٤ %	كبيرة
أكبر من ٤.٢٠- ٥	أكبر من ٨٤ %- ١٠٠ %	كبيرة جدًا

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمت الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{v25}$) فى تنفيذ الأساليب الاحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لوصف وجهة نظر أفراد العينة على عبارات الاستبانة.
- اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة والتي تُعزي لمتغيرات: (الجنس–المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– التخصص العام).
- اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، للتحقق من دلالة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

- اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc test)، لتحديد مصدر الفروق الدالة بعد اجراء اختبار "تحليل التباين الاحادى".
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient)، للتأكد صدق من الاستبانة بطريقة الإتساق الداخلى.
- معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

تحددت إجراءات الدراسة في الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالدراسة الحالية بهدف تحديد مشكلة الدراسة وطرح أسئلتها، وتأطير أهدافها، وتحديد أهميتها، وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تحديد منهج الدراسة.
- إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية وأهم التحديات في التعليم عن بعد.
- تضمين القائمة في الاستبانة وإعداد محاورها وتحكيمها من قبل المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والتقويم وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، والتأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية.
- تطبيق الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في الجامعات السعودية.
- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة بعد جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يلي عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وفقًا لما كشفت عنه المعالجات الاحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات المحور الأول، كما تم ترتيب عبارات المحور الأول تنازليًا فى ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتى:

جدول (٥)

نتائج الاحصاءات الوصفية لاستجابات العينة على عبارات المحور الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي.

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة التوافر	الترتيب
١	يساعد على تنمية مفاهيم وقيم ومهارات المواطنة الرقمية في العصر الرقمي	٤.٠١	٠.٢٣	%٨٠.٢	كبيرة	٦
٢	مشاركة أساتذة الدراسات الاجتماعية إلكترونياً في المناسبات الوطنية لها دور في تفعيل المواطنة الرقمية	٤.٨١	٠.٤٤	%٩٦.٢	كبيرة جدًا	١
٣	توثيق الصلة بين الأساتذة والطلبة يزيد من نشر المواطنة الرقمية	٤.٣٦	٠.٦٥	%٨٧.٢	كبيرة جدًا	٢
٤	العمل على مسايرة التطورات الوطنية والتكنولوجيا الحديثة لربط الأحداث الوطنية بالتعليم الرقمي	٤.١٢	٠.٧٧	%٨٢.٤	كبيرة	٤
٥	التنوع في أساليب التقويم لتشمل أبعاد المواطنة الرقمية ولا تقتصر على الاختبارات المعرفية	٤.٠٣	٠.٩٩	%٨٠.٦	كبيرة	٥
٦	التركيز على تفعيل المواطنة الرقمية أثناء بناء المقرر والأنشطة لتعزيز الانتماء الوطني	٤.١٧	٠.٧٦	%٨٣.٤	كبيرة	٣
الدرجة الكلية للمحور الأول		٤.٢٥	٠.٣١	%٨٥.٠	بدرجة كبيرة جدًا	

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (٤.٢٥) وبوزن نسبي (٨٥.٠%)، وهي قيم تؤكد على أن التعليم عن بعد له دور كبير جدًا في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وقد احتلت العبارة رقم (٢): " مشاركة أساتذة الدراسات الاجتماعية إلكترونياً في المناسبات الوطنية لها دور في تفعيل المواطنة الرقمية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨١) وبوزن نسبي (٩٦.٢%) وبدرجة كبيرة جدًا، بينما حازت العبارة رقم (٣): " توثيق الصلة بين الأساتذة والطلبة يزيد من نشر المواطنة الرقمية" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبوزن نسبي (٨٧.٢%) وبدرجة كبيرة جدًا.

وحصلت العبارة رقم (٥): " التنوع في أساليب التقويم لتشمل أبعاد المواطنة الرقمية ولا تقتصر على الاختبارات المعرفية" على المرتبة الخامسة – وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وبوزن نسبي (٨٠.٦%) وبدرجة كبيرة، في حين شغلت العبارة رقم (١): " يساعد على تنمية مفاهيم وقيم ومهارات المواطنة الرقمية في العصر الرقمي" المرتبة السادسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبوزن نسبي (٨٠.٢%) وبدرجة كبيرة.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات كل بعد من أبعاد المواطنة الرقمية، كما تم ترتيب عبارات كل بعد تنازليًا، وأيضا قامت الباحثة بترتيب أبعاد المواطنة الرقمية تنازليًا في ضوء متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتى:

الجدول (٦)

نتائج الاحصاءات الوصفية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية.

أبعاد المواطنة الرقمية	م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الأهمية	الترتيب
أولاً: الوصول الرقمي	١	يوفر التعليم عن بعد إرشادات توضيحية للتعليم في البيئة الرقمية	٣.٧٥	١.١٩	%٧٥.٠	كبيرة	٤
	٢	ينمي الوعي التقني للبرامج والأدوات الرقمية عند المواطن	٣.٩٦	٠.٩٢	%٧٩.٢	كبيرة	٢
	٣	يقدم الدعم الفني بصورة دورية في موقع الجامعة لحماية الطالب المواطن	٣.٨٦	١.٠٧	%٧٧.٢	كبيرة	٣
	٤	يوفر وسائل التواصل المختلفة لسهولة الوصول الرقمي	٣.٩٩	٠.٩٨	%٧٩.٨	كبيرة	١
الدرجة الكلية للبعد الأول: الوصول الرقمي			٣.٨٩	٠.٥٨	%٧٧.٨	كبيرة	٨
ثانيًا: اللياقة الرقمية	١	يهدف التعليم عن بعد إلى إعداد المواطن المنتج الفعال لخدمة وطنه في العالم الرقمي	٤.١٩	٠.٣٩	%٨٣.٨	كبيرة	٣
	٢	ينمي مبادئ السلوك الرقمي للمواطن	٤.٥٨	٠.٧٤	%٩١.٦	كبيرة جدًا	١
	٣	يساعد في تفعيل التطبيقات التقنية للدراسات الاجتماعية مثل: Gis….. – (Gps)	٤.٢٤	٠.٦٥	%٨٤.٨	كبيرة جدًا	٢
الدرجة الكلية للبعد الثاني: اللياقة الرقمية			٤.٣٤	٠.٣٢	%٨٦.٧	كبيرة جدًا	١
ثالثًا: القوانين الرقمية	١	يساعد التعليم عن بعد في الحفاظ على الحقوق الملكية والفكرية	٣.٥٩	١.٠٩	%٧١.٨	كبيرة	٣
	٢	يفرض الإشارة إلى المرجع والمصدر في الدراسات الاجتماعية	٣.٩٩	١.٠٧	%٧٩.٨	كبيرة	٢
	٣	يستبعد الأفكار غير الموثوقة والمضللة	٤.١٤	٠.٨٧	%٨٢.٨	كبيرة	١

أبعاد المواطنة الرقمية	م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الأهمية	الترتيب
		للمواطن					
	٤	يوضح القوانين الرقمية المتبعة للفصول الافتراضية وسرية البيانات الخاصة	٣.٥٣	١.٢٠	%٧٠.٦	كبيرة	٤
الدرجة الكلية للبعد الثالث: القوانين الرقمية			٣.٨١	٠.٥٥	%٧٦.٣	كبيرة	٩
رابعًا: محور الأمية الرقمية	١	يعمل التعليم عن بعد على تطوير أنماط التعلم الالكتروني	٣.٨٩	٠.٦٨	%٧٧.٨	كبيرة	٢
	٢	يقدم عدة روابط لمواقع تعليمية وعروض فيديو تدعم الدراسات الاجتماعية	٤.١٥	١.٠٥	%٨٣.٠	كبيرة	١
الدرجة الكلية للبعد الرابع: محو الأمية الرقمية			٤.٠١	٠.٦٤	%٨٠.٣	كبيرة	٤
خامسًا: الصحة والسلامة الرقمية	١	يوضح التعليم عن بعد ثقافة الصحة والسلامة الرقمية للمواطن	٤.١٠	٠.٤٠	%٨٢.٠	كبيرة	١
	٢	يحذر من العادات الخاطئة والضارة مثل إدمان التقنيات الرقمية	٣.٧٧	١.٢٩	%٧٥.٤	كبيرة	٢
الدرجة الكلية للبعد الخامس: الصحة والسلامة الرقمية			٣.٩٤	٠.٦٦	%٧٨.٨	كبيرة	٧
سادسًا: الحقوق والمسئوليات	١	الحرص على توعية الطلبة بأدوارهم وحقوقهم في الاستخدام الرقمي	٤.٠٩	٠.٦٠	%٨١.٨	كبيرة	٢
	٢	يعمل على تعزيز أخلاقيات التعليم الرقمي وعدم الاعتداء على الآخرين لفظيًا	٤.٦٢	٠.٦٤	%٩٢.٤	كبيرة جدًا	١
	٣	يمنع الكشف والاطلاع على بيانات المستخدمين إلا لمن لديه صلاحية	٣.٤٧	١.١٦	%٦٩.٤	كبيرة	٣
الدرجة الكلية للبعد السادس: الحقوق والمسئوليات للمواطنة الرقمية			٤.٠٦	٠.٤٩	%٨١.٣	كبيرة	٢
سابعًا: الأمن	١	يساعد التعليم عن بعد على نشر ثقافة الأمن	٣.٩٨	٠.٧٠	%٧٩.٦	كبيرة	٢

أبعاد المواطنة الرقمية	م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الأهمية	الترتيب
الرقمي		الرقمي والحماية من برامج الفيروسات والقرصنة الرقمية					
	٢	يحذر من حفظ البيانات على الأجهزة الرقمية	٤.١١	١.١٠	%٨٢.٢	كبيرة	١
	٣	يوضح أنظمة مكافحة الجرائم الالكترونية والعقوبات للمخالفات الرقمية	٣.٧٩	١.١٢	%٧٥.٨	كبيرة	٣
الدرجة الكلية للبعد السابع: الأمن الرقمي			٣.٩٦	٠.٦١	%٧٩.٢	كبيرة	٦
ثامنًا: التجارة الإلكترو نية	١	يبصر بعمليات التجارة الإلكترونية وترشيح خدمات التسوق	٤.٠١	٠.٧٠	%٨٠.٢	كبيرة	٢
	٢	يوضح طرق الحماية من الغش والسرقة أثناء البيع والشراء الإلكتروني	٣.٨٢	١.١٧	%٧٦.٤	كبيرة	٣
	٣	الحرص على إعداد المواطن المنتج النشط للاقتصاد الرقمي	٤.٢٣	٠.٦٩	%٨٤.٦	كبيرة جدًا	١
الدرجة الكلية للبعد الثامن: التجارة الإلكترونية			٤.٠٢	٠.٥٧	%٨٠.٤	كبيرة	٣
تاسعًا: الإتصالا ت الرقمية	١	تنمي وعي الطلبة بوسائل الاتصال الرقمي المتنوعة كالأجهزة الذكية وطرق التواصل	٣.٩٧	٠.٧٩	%٧٩.٤	كبيرة	٣
	٢	ينمي استخدام تقنيات الاتصال والوعي الرقمي والمسؤلية	٤.١٦	١.٠٧	%٨٣.٢	كبيرة	٢
	٣	يوضح كيفية استخدام الوسائل الرقمية في التطبيقات الجغرافية	٤.٣١	٠.٨٥	%٨٦.٢	كبيرة جدًا	١
	٤	يحرص على مراقبة استخدام الاتصالات الرقمية	٣.٥٠	١.١٧	%٧٠.٠	كبيرة	٤
الدرجة الكلية للبعد التاسع: الإتصالات الرقمية			٣.٩٨	٠.٥٦	%٧٩.٧	كبيرة	٥
الدرجة الكلية للمحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية			٣.٩٩	٠.٢٢	%٧٩.٨	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول (٦) أن الدرجة الكلية للمحور الثاني بلغت (٣.٩٩) وبوزن نسبي (٧٩.٨%)، وهى قيم تؤكد على أن أبعاد المواطنة الرقمية – بشكل إجمالي– ذات أهمية كبيرة في التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وقد احتل البعد الثاني: "اللياقة الرقمية" المرتبة الأولى بين أبعاد المواطنة الرقمية من حيث درجة الأهمية وذلك بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبوزن نسبي (٨٦.٧) وبدرجة كبيرة جدًا، بينما حاز البعد السادس: " الحقوق والمسئوليات للمواطنة الرقمية" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وبوزن نسبي (٨١.٣%) وبدرجة كبيرة، تلاها البعد الثامن: " التجارة الإلكترونية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وبوزن نسبي (٨٠.٤%) وبدرجة كبيرة، وحصل البعد الرابع: "محو الأمية الرقمية" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبوزن نسبي (٨٠.٣%) وبدرجة كبيرة، تلاه البعد التاسع: " الإتصالات الرقمية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٩٨) وبوزن نسبي (٧٩.٧%) وبدرجة كبيرة، وحاز البعد السابع: " الأمن الرقمي" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وبوزن نسبي (٧٩.٢%) وبدرجة كبيرة، بينما كان البعد الخامس: "الصحة والسلامة الرقمية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وبوزن نسبي (٧٨.٨%) وبدرجة كبيرة، وحصد البعد الأول: " الوصول الرقمي" المرتبة الثامنة" – وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (٣.٨٩) وبوزن نسبي (٧٧.٨) وبدرجة كبيرة، وشغل البعد الثالث: "القوانين الرقمية" المرتبة التاسعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (٣.٨١) وبوزن نسبي (٧٦.٣%) وبدرجة كبيرة، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: " ما التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، كما تم ترتيب عبارات المحور الثالث تنازليًا فى ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

جدول رقم (٧)
نتائج الاحصاءات الوصفية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة التحديات	الترتيب
١	عدم وضوح الرؤى التفصيلية في تفعيل المواطنة الرقمية	٣.٨٥	٠.٩٦	%٧٧.٠	كبيرة	٤
٢	قلة الدعم والتنسيق للمشروعات الوطنية الرقمية في التعليم عن بعد	٣.٩٣	١.٢٧	%٧٨.٦	كبيرة	٣
٣	تشكل اللغة حاجز وعقبة حيث إن اللغة المستخدمة في المجتمع الرقمي هي اللغة الانجليزية	٣.٦٦	١.٢٥	%٧٣.٢	كبيرة	٦
٤	قصور أهداف الدراسات الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد	٣.٧٧	١.٢٦	%٧٥.٤	كبيرة	٥
٥	ضعف البنية التحتية للتعليم عن بعد في الأماكن الريفية والصحراوية	٤.٠٠	١.١١	%٨٠.٠	كبيرة	٢
٦	غياب تقويم الجانب القيمي للمواطنة واعتماد الاختبار على الحفظ والاستظهار.	٤.١٤	١.٠٣	%٨٢.٨	كبيرة	١
الدرجة الكلية للمحور الثالث		٣.٨٩	٠.٥٧	%٧٧.٨	بدرجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث بلغ (٣.٨٩) وبوزن نسبي (٧٧.٨%)، وهى قيم تؤكد على أن التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية تتوافر بدرجة كبيرة في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

وقد جاءت جميع عبارات المحور الثالث بدرجة كبيرة؛ حيث حازت العبارة رقم (٦): " غياب تقويم الجانب القيمي للمواطنة واعتماد الاختبار على الحفظ والاستظهار" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبوزن نسبي (٨٢.٨%)، تلتها العبارة رقم (٥): " ضعف

البنية التحتية للتعليم عن بعد في الأماكن الريفية والصحراوية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٠) وبوزن نسبي (٨٠.٠٠%).

وقد حصلت العبارة رقم (٤): " قصور أهداف الدراسات الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد" على المرتبة الخامسة – وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (٣.٧٧) وبوزن نسبي (٧٥.٤%)، بينما حصدت العبارة رقم (٣): " تشكل اللغة حاجز وعقبة حيث إن اللغة المستخدمة في المجتمع الرقمي هي اللغة الانجليزية" المرتبة السادسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وبوزن نسبي (٧٣.٢%).

نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تُعزى لمتغيرات: (الجنس– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– التخصص العام)؟

وللإجابة عن السؤال الرابع، تمت صياغة الفرض الآتي: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تُعزى للمتغيرات: (الجنس– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– التخصص العام)".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T.test) للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي تُعزى لمتغيرات: (الجنس– سنوات الخبرة– التخصص العام)، كما تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق والتي تُعزى لمتغير: (المؤهل العلمي)، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً: نتائج الفروق تبعًا لمتغير الجنس

جدول (٨)
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير الجنس

محاور الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	ذكور	٤٩	٢٥.٥٣	١.٥٦	٩٤	٠.١٠٩	٠.٩١٣	غير دالة احصائيًا
	إناث	٤٧	٢٥.٤٩	٢.١١				
الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	ذكور	٤٩	١١٢.٤٣	٥.١٢	٩٤	١.٠٠	٠.٣١٨	غير دالة احصائيًا
	إناث	٤٧	١١١.١٥	٧.٢٤				
الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	ذكور	٤٩	٢٣.٨٦	٣.٤٠	٩٤	١.٥٢	٠.١٣١	غير دالة احصائيًا
	إناث	٤٧	٢٢.٨١	٣.٣٤				

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول تحديد (دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من

خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي) يمكن أن تُعزى لمتغير الجنس.

ثانيًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (٩)
نتائج اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	بين المجموعات	٣٢.١٣٨	٢	١٦.٠٦٩	٥.١٥٦	٠.٠٠٨	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٨٩.٨٥٢	٩٣	٣.١١٧			
	التباين الكلى	٣٢١.٩٩٠	٩٥				
الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	بين المجموعات	٣٣٠.٧٧٩	٢	١٦٥.٣٩٠	٤.٥٥٣	٠.٠١٣	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٣٧٨.٤٦١	٩٣	٣٦.٣٢٨			
	التباين الكلى	٣٧٠٩.٢٤٠	٩٥				
الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	بين المجموعات	٩٩.٧٣٤	٢	٤٩.٨٦٧	٤.٦٥٧	٠.٠١٢	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٩٩٥.٩٢٣	٩٣	١٠.٧٠٠٩			
	التباين الكلى	١٠٩٥.٦٥٦	٩٥				

يتبين من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول تحديد (دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي) يمكن أن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولتحديد مصدر الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على محاور الاستبانة والتي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ تم استخدام اختبار "شيفيه" Scheffe Post Hoc (test)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠)
نتائج اختبار "شيفيه" (Sheffe) لتحديد مصدر الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

محاور الإستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراة	اتجاه الفروق
الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	بكالوريوس	٣٦	٢٥.٠٠	-	-	-	لصالح الدكتوراه
	ماجستير	٣٣	٢٥.٣٣	٠.٣٣	-	-	
	دكتوراة	٢٧	٢٦.٤١	١.٤١ *	١.٠٨	-	
الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	بكالوريوس	٣٦	١١٠.٣٦	-	-	-	لصالح الدكتوراه
	ماجستير	٣٣	١١٠.٩٧	٠.٦١	-	-	
	دكتوراة	٢٧	١١٤.٧٤	٤.٣٨ *	٣.٧٧	-	
الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	بكالوريوس	٣٦	٢٢.٠٦	-	-	-	لصالح الدكتوراه
	ماجستير	٣٣	٢٣.٨٨	١.٨٢	-	-	
	دكتوراة	٢٧	٢٤.٤١	٢.٣٥ *	٠.٥٣	-	

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥**

يتبين من الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) وبين ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه) حول تحديد (دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي)، وكانت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه).

ثالثًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

جدول (١١)
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على أداة البحث تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٢٤.٩٨	٢.٠٨	٩٤	٣.٥٢	٠.٠٠١	دالة عند ٠.٠٥
	١٠ سنوات فأكثر	٤٠	٢٦.٢٥	١.١٠				
الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	١١٠.٣٨	٥.٨١	٩٤	٢.٧٣	٠.٠٠٧	دالة عند ٠.٠٥
	١٠ سنوات فأكثر	٤٠	١١٣.٨٠	٦.٣٦				
الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	أقل من ١٠ سنوات	٥٦	٢٢.٦٨	٣.٥٨	٩٤	٢.٣٢	٠.٠٢٢	دالة عند ٠.٠٥
	١٠ سنوات فأكثر	٤٠	٢٤.٢٨	٢.٩٢				

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول تحديد (دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي) يمكن أن تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

رابعًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير التخصص العام

جدول (١٢)
نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير التخصص العام

محاور الاستبانة	التخصص العام	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الأول: دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	تاريخ	٥٠	٢٥.٥٨	١.٧٥	٩٤	٠.٣٨٤	٠.٧٠٢	غير دالة احصائيًا
	جغرافيا	٤٦	٢٥.٤٣	١.٩٥				
الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	تاريخ	٥٠	١١١.٢٨	٦.٩٤	٩٤	٠.٨٥٢	٠.٣٩٦	غير دالة احصائيًا
	جغرافيا	٤٦	١١٢.٣٧	٥.٤١				
الثالث: التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي	تاريخ	٥٠	٢٢.٩٦	٣.٢٥	٩٤	١.١٥	٠.٢٥٠	غير دالة احصائيًا
	جغرافيا	٤٦	٢٣.٧٦	٣.٥٤				

تشير نتائج الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول تحديد (دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تفعيلها من خلال التعليم عن بعد في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي – التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي) يمكن أن تُعزى لمتغير التخصص العام.

مناقشة النتائج والتوصيات

تم مناقشة نتائج الدراسة بناءً أسئلتها على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول

بينت نتائج السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية لدور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية توزعت جميعها ضمن درجة كبيرةحيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (٤.٢٥). وقد احتلت العبارة " مشاركة أساتذة الدراسات الاجتماعية إلكترونياً في المناسبات الوطنية لها دور في تفعيل المواطنة الرقمية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨١) وبدرجة كبيرة جدًا، بينما حازت العبارة " يساعد على تنمية مفاهيم وقيم ومهارات المواطنة الرقمية في العصر الرقمي" المرتبة السادسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (٤.٠١) وبدرجة كبيرة.

ولعل هذه النتيجة تظهر حقيقة تربوية مفادها أن أعضاء هيئة التدريس لديهم وجهة نظر واضحة جداً بأن يتم التركيز على أهمية المواطنة الرقمية ودور التعليم عن بعد في تفعيلها لتصبح جزءاً لا يتجزء من منظومة المقررات الدراسية للتعليم الجامعي وبما يحقق الأهداف التربوية لمقررات الدراسات الاجتماعية في برامج التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، والتي من خلالها ركزت بأن يتم غرس جميع السلوكيات التربوية السليمة والتي من ضمنها المواطنة الرقمية بجميع أبعادها.

وفي ضوء وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لأهيمة تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الاجتماعية في التعليم الجامعي فإن هذه النتيجة يمكن أن تعزى إلى وجود قناعات لدى أعضاء هيئة التدريس في الدراسات الاجتماعية بالدور الكبير الذي يضطلع به التعليم عن بعد والذي يتم من خلاله تفعيل المواطنة الرقمية في جميع المجالات المعرفية والمهارية

والوجدانية لتتشكل المنظومة المعرفية والقيمية لدى الطلبة الجامعيين. وعليه، فهذه النتيجة تعكس تصورات أفراد عينة الدراسة التي تعكس الأثر الفاعل للمواطنة الرقمية في شخصية المتعلمين على الصعيدين الفردي والاجتماعي للحياة العلمية والمهنية.

وتتوافق هذه النتيجة من الدراسة مع التوجهات التربوية والتقنية التي تؤكد في مضامينها على دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية ومواجهة التحديات المختلفة لدى طلبة التعليم الجامعي كدراسة (الصمادي،٢٠١٧؛ الحافظي،٢٠١٩؛ السعدون،٢٠١٩؛ نصار،٢٠١٩). كما تتوافق هذه النتائج مع الدراسات التربوية العالمية (الدوسري والديحان والحسن،٢٠٢٠) التي أكدت على الحاجة الماسة المطلوبة من المؤسسات التعليمية لتركز على تفعيل المواطنة الرقمية ولعل هذا التركيز في الدراسات السابقة يعود إلى أن تنمية المواطنة الرقمية بشكل سليم وفعال من خلال العملية التعليمية سيسهم في جعلها سلوكيات مستمرة يمارسها الطلبة الجامعيين في مختلف المواقف الحياتية.

كما ترى الباحثة أن الاهتمام الكبير من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للمواطنة الرقمية وتفعيلها في التعليم عن بعد يدل على أن أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية يسعون إلى توعية أفراد المجتمع ليكون لديهم ثقافة حياتية بأهمية المواطنة الرقمية ودورها الكبير والتي تعد من أبرز سمات الفرد في المجتمع ليصبح مواطناً صالحاً وفعالاً في مجتمعه.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

بينت نتائج السؤال الثاني أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية توزعت جميعها ضمن درجة أهمية كبيرة وبلغ المتوسط العام (٣.٩٩). وقد احتل البعد الثاني: "اللياقة الرقمية" أعلى المتوسطات الحسابية بين أبعاد المواطنة الرقمية من حيث درجة الأهمية وذلك بمتوسط حسابي (٤.٣٤)، وشغل البعد الثالث: "القوانين الرقمية" المرتبة التاسعة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (٣.٨١) وبدرجة كبيرة. ولعل هذه النتيجة تظهر حقيقة تربوية بأن أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية لديهم وجهة نظر واضحة ومحددة بأهمية تفعيل المواطنة الرقمية والتركيز عليها في التعليم عن بعد ليصبح جانب مهم جداً في المنظومة التعليمية لبرامج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، والتي من خلالها ركزت على جميع الجوانب التربوية والتي من ضمنها أبعاد المواطنة الرقمية.

وفي ضوء آراء أفراد عينة الدراسة لأهمية أبعاد المواطنة الرقيمة وتفعيلها في التعليم عن بعد في التعليم الجامعي، فإن هذه النتيجة يمكن أن تعزى إلى وجود تصورات لدى أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية بالدور الكبير والبارز الذي تضطلع به المواطنة الرقمية لا سيما في التعليم عن بعد ببنيتها المعرفية والمهارية والقيمية لتصبح ممارسات حياتية متأثرة بمشاعر المتعلم ومهاراته تشكل القيم الأخلاقية. وعليه، فهذه النتيجة تعكس تصورات أفراد عينة الدراسة التي توضح وعيهم بالأثر الفاعل للمواطنة الرقمية في تشكيل شخصية الطالب الجامعي وكفاءته المعرفية والمهنية.

وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسة الحالية والتوجهات والتطلعات التربوية الحديثة التي تؤكد في مساقاتها على أهمية المواطنة الرقمية وتفعيل أبعادها لدة طلبة التعليم الجامعي كدراسة (الصمادي،٢٠١٧؛ الحافظي،٢٠١٩؛ السعدون،٢٠١٩؛ نصار،٢٠١٩؛ Dedbali &Dasdemir,2019). كما تتوافق هذه النتائج مع الدراسات العالمية (الرشيدي،٢٠١٨؛ Howi & Robert,2018 ؛ الدوسري،٢٠٢٠)، التي أكدت على الحاجة الماسة في التعليم الجامعي لتركز على تفعيل المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد، ولعل هذا التركيز للدراسات السابقة يعود إلى التطبيق السليم والممارسات الفعالة للمواطنة الرقمية من خلال العملية التعليمية بشكل يسهم في تفعيلها كسلوكيات مستمرة في مختلف المجالات.

كما ترى الباحثة أن الاهتمام الكبير من وجهة نظر أعضاء عينة الدراسة لتفعيل المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد يدل على أن أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية يعملون على توعية أفراد المجتمع بأهمية الثقافة الرقمية وكيفية تفعيل أبعاد المواطنة الرقمية التي تعد من أبرز سمات الفرد الواعي في المجتمع ليصبح مواطناً صالحاً ومنتجاً في مجتمعه.

مناقشة نتائج السؤال الثالث

كشفت نتائج السؤال الثالث أن المتوسطات الحسابية لتحديات تفعيل المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية توزعت جميعها ضمن درجة كبيرة. وبلغ المتوسط العام (٣.٨٩)، وسجلت العبارة رقم (٦): " غياب تقويم الجانب القيمي للمواطنة واعتماد الاختبار على الحفظ والاستظهار" أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي (٤.١٤)، بينما سجلت العبارة رقم (٣): " تشكل اللغة حاجز وعقبة حيث إن اللغة المستخدمة في المجتمع الرقمي هي اللغة الانجليزية" المرتبة السادسة –

والأخيرة– بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، ولعل هذه النتيجة تؤكد على أبرز التحديات في التعليم عن بعد لتفعيل المواطنة الرقمية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات الاجتماعية للتعليم الجامعي سعياً منهم لمواجهة هذه التحديات ومحاولة التغلب عليها لتحقيق الأهداف التربوية.

وفي ضوء آراء أفراد عينة الدراسة لأبرز التحديات لتفعيل المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد في برامج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي، فإن هذه النتيجة يمكن أن تعزى إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس تخصص الدراسات الاجتماعية والدور الفعال للتعليم عن بعد وما يضيفه للمتعلمين من معارف ومهارات وقيم يمكن استغلالها في تفعيل المواطنة الرقمية، وعليه، فهذه النتيجة توضح أبرز التحديات في مواجهة تفعيل المواطنة الرقمية وأهمية التعليم عن بعد واستغلال جميع المواقف التعليمية للاستفادة القصوى والاستخدام الأمثل لإعداد الطالب الجامعي لمختلف المواقف الحياتية.

وتتوافق هذه النتيجة مع الدراسة والتوجهات الحديثة والعالمية التي تؤكد على ضرورة التغلب على تحديات التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية وتقديم الحلول والبدائل المناسبة والفعالة في التعليم عن بعد كدراسة (علي وحاج،٢٠١٦؛العنزي،٢٠١٧؛ نعمان ووصيف ٢٠٢١) التي أكدت على الحاجة الملحة ودور المؤسسات التعليمية في العمل على تذليل صعوبات التعليم عن بعد والحرص على تفعيل المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم الجامعي، ولعل هذا التركيز للدراسات السابقة يعود إلى الإعداد والتدريب السليم على المهارات الرقمية سيسهم بشكل كبير في جعل تلك السلوكيات تستمر مع الطالب الجامعي في جميع المواقف الحياتية والمهنية.

كما ترى الباحثة أن تحديد بعض التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يدل على الاهتمام الكبير والسعي إلى إعداد أفراد المجتمع للتغلب على تحديات التعليم عن بعد والحرص على المواطنة الرقمية وتفعيلها وزيادة وعي المجتمع بأهمية المواطنة الرقمية ودورها الفعال في تقدم المجتمع.

مناقشة نتائج السؤال الرابع

بينت نتائج السؤال الرابع أن المتوسطات الحسابية للفروق بين وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والتي تعزى لمتغيرات: (الجنس– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– التخصص العام)،

أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المحاور الثلاث يمكن أن تُعزى لمتغير الجنس.

كذلك أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس ذوي المؤهل العلمي (بكالوريوس) وبين ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه) حول المحاور الثلاث وكانت الفروق لصالح ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه). بينما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي سنوات الخبرة (١٠ سنوات فأكثر). بينما أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تُعزى لمتغير التخصص العام. ولعل هذه النتيجة تظهر الفرق بين المتغيرات والذي تحدد في متغير المؤهل العلمي الأعلى وسنوات الخبرة الأكثر.

النتائج والتوصيات

<u>في ضوء تحليل نتائج بيانات الدراسة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:</u>

- **أن للتعليم عن بعد دور كبير وفعال في تفعيل المواطنة الرقمية وأن أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية يدركون تماماً أهمية تفعيل المواطنة الرقمية وضرورة استغلال التعليم عن بعد في ذلك، وأن لديهم تصورات واضحة لإعداد الطالب الجامعي للتعليم الرقمي، وهذا ينسجم مع التوجهات التربوية العالمية التي تؤكد على الوعي الرقمي من خلال توعيتهم بأهمية تفعيل المواطنة الرقمية ودورها الكبير في تحقيق الأمن والسلامة للفرد والمجتمع.**
- **للتعليم عن بعد دور بارز في تفعيل أبعاد المواطنة الرقمية بشكل كبير وأن أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية لديهم تصورات لإعداد الطالب الجامعي من خلال تفعيل المواطنة الرقمية في العملية التعليمية مما يسهم في تعزيز المعارف والمهارات والقيم الرقمية لتحقيق الآمال المستقبلية.**
- **للتعليم عن بعد بعض التحديات التي تواجه تفعيل المواطنة الرقمية، وأن أعضاء هيئة التدريس للدراسات الاجتماعية لديهم تصورات محددة لمواجهة تلك التحديات والتغلب عليها من خلال بناء منظومة من المعارف والمهارات والقيم الرقمية يمكن تفعيلها في التعليم عن بعد.**

- **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المحاور الثلاث يمكن أن تُعزى لمتغير الجنس، والتخصص العام، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أعضاء هيئة التدريس لصالح ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه) وسنوات الخبرة لأكثر من عشرة سنوات.**

وفي ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- **تضمين مفاهيم ومهارات وقيم المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد في برامج الدراسات الاجتماعية بالتعليم الجامعي من أجل تحقيق الوعي والأمن الرقمي والمهارات الرقمية لدى طلبة التعليم الجامعي.**
- **إيجاد هيكل مفاهيمي وقيمي ومهاري لتفعيل أبعاد المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد من قبل القائمين على تخطيط وإعداد مقررات الدراسات الاجتماعية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.**
- **تقديم الحلول والبدائل المناسبة لمواجهة تحديات التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية وتوجيه أنظار القائمين على برامج الدراسات الاجتماعية للاستفادة من التعليم الرقمي كأحد الاتجاهات المعاصرة للبرامج الدراسية في منظومة مقررات الدراسات الاجتماعية.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الحافظي، فهد. (٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، *مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث–مصر،١٣ (٣٩)*، ١١٩–١٧٤.

الرشيدي، بسام. (٢٠١٩). *مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الزبون، خالد. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، *المجلة العربية للتربية النوعية،١٤ (٤)*، ٢٠١–٢٢٠.

زوين، سها حمدي. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية، *المجلة العلمية جامعة أسيوط–مصر، (٩)*، ٣٣،٤٦١–٥٣١.

السعدون، إلهام. (٢٠١٩). غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية، *المجلة التربوية– الكويت، ١٣٣ (٣٣)*، ٢٧٣–٣٠٨.

الشرهان، صلاح . (٢٠١٤). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع، مؤتمر تطوير التعليم المفتوح والتعلي عن بعد في الجامعات العربية، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الرياض، ١٣–١٠ مارس. ٢٠–٤٦.

الشمراني، عليه. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل – منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة، *المجلة العربية للتربية النوعية،٩(١٥)*، ٤،٢٨٧–٣١٢.

الشويلي، محمد. (٢٠١٨). *مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية*، رسالة مجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن، إربد.

الصمادي، هند سمعان. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات تربوية ونفسية، *جامعة قاصدي مرباح،٧ (١٨)*، ١٧٥–١٨٤.

عبد الرازق، عمر. (٢٠٢٠). تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، *مجلة البحث العلمي في التربية– مصر، ٢١ (١)*، ١٣٥–١٦٧.

عبداللاه، نجلاء قدري. (٢٠٢٠). *تصور مقترح لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

عبد الله، علاء رمضان. (٢٠١٩). *تصميم بيئة تعلم افتراضية قائمة على الإنفوجرافيك التعليمي لتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والاتجاهات نحو بعض أخلاقياتها لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

عزمي، نبيل. (٢٠١٥). *التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني*، ط٢، مكتبة بيروت: مسقط.

العساف، صالح. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط٦. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عطيفة، حمدي. (٢٠١٢). *منهجيات البحث العلمى فى التربية وعلم النفس*، القاهرة: دار النشر للجامعات.

علي، احمد وعلي، حاج. (٢٠١٦). توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأثره في تعزيز العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة تحليلية، *مجلة العلوم التربوية –السودان، ٢ (١٧)*، ١١٦–١٣٤.

العنزي، خلف. (٢٠١٧). تطوير برامج تدريب المعلمين عن بعد في مراكز التدريب التربوي والابتعاث بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح، *مجلة آفاق في تعليم الكبار– مصر، (٢١)*، ٢٠١–٢٤٣.

القايد، مصطفى. (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية، مقالة، موقع تعليم جديد، المركز العربي لأبحاث القضاء الالكتروني، متاح على الرابط التالي:
https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

مجاهد، فايزة أحمد. (٢٠٢١). *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*، دار التعليم الجامعي: مصر.

المعمري، سيف والوهيبية، شيخة. (٢٠١٩). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية، *مجلة العلوم التربوية– مصر،٣ (٢٧)*، ١٨٥–٢١٣.

الملاح، تامر. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية*. السحاب للنشر والتوزيع: الاسكندرية.

منصور، محمود عبد الله. (٢٠٢٠). *المواطنة الرقمية وتدعيم قيم راس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

الموسوي، علي. (٢٠١٤). التجارب العربية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ورقة مقدمة قي المؤتمر الرابع عشر للوزراء، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليسكو)، الرياض.

نصار، محمد. (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها : دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية– فلسطين، ١ (٢٧)*، ١٥٢–١٨٤.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Kara, Muhammad; Kukul, Volkan; Jacquier, Rajab. (2021). Self-regulation in three types of online interaction: How it predicts the perceived learning and satisfaction of pre-service online teachers. *Journal of the Asia Pacific Education Researcher- Turkey,30 (1),*1-10.

Jahid, Erdem& Muhammad, Cogyjee. (2019). Exploring the levels of digital citizenship for undergraduates: adapting the digital citizenship scale to the Turkish language, *Malaysian Online Journal of Educational Technology-Malaysia,7 (3),*22-38.

aldawsariu, fuad f. aldiyhan , muhamad a. alhasan, Riad .(2020). Availability of digital citizenship standards and its relationship to ISTE. Teaching and Learning Journal, 9(5), 59-74. -Canada،

Deadpool, Norhack Jim; Dasdemir, Iskandar.(2019). Social Studies Teacher Candidates for Digital Citizenship. International Journal of Educational Methodologies Turkey, 5(3) ,465-477.

Howie, Bowen. Campbell, Robert. (2018). The contrast between learning and practicing digital citizenship. *Journal of Academic Ethics- New York, 2 (16),*131-117.

Numan, Habib and Muhammad Wasif, Jamal ; Azama, Khalil ; Zenerin, Khan .(2021). Transforming Universities in an Interactive Digital Platform: The Case of Al-Madina University for Science and Information Technology. *Journal of Education and Information Technologies-Pakistan, 26 (1),*517-541.

Oscarral, Tujba Severia; Bozijet, Rajab.(2020). Social Studies and Geography Teacher Candidates' Views of Coronavirus (Covid 19) and the Online Education Process. *International Geographical Education Online Journal-Turkey, 10 (3),*484-467.